

المقطع الثاني | كيف ينشأ التصالح النفسي والروحي في الأمة ؟

| الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

الناس اساسا يحبون الله يحبون الدين عايزين الصواب لكن طريقتنا مع الناس خلثهم يظنون انهم يعادون هذه الرسالة هم فاكرين ان احنا ان هم بيعادوها ليه؟ احيانا نقول لواحد نكلم واحد عن العبادات او عن حتى انه يربي دقنه انه - 00:00:00

هو يحب الاسلام كعقيدة فلما لقانا بتكلم في معه في اشيء اقل شوية من مستوى العقيدة قاموا خصوم الاسلام خصوم الفكرة الاسلامية خصوم مصر وبلاد العرب والمسلمين بدأوا هم اللي يلعبوا على الناس يسرقوهم كلية. اضرب لكم مثل - 00:00:35

واحد موظف بيشغل في بنك ربوي ده بيشغل بالربا وهو نفسه لغاية عشرة خمستاشر سنة فاتوا كان بيقول ربنا يتوب علينا والربا لما احنا عشان متضايقين منه لانه بيعمل معصية تركناه - 00:00:59

اموا الاخرين من خصوم بلدنا وخصوم العقيدة وخصوم خلوه بيتدي يفلسف بقى حكاية الربا ويبقى ضد التوجه الاسلامي كلية بينما احنا عايزين نقول انه حتى الراقصة هي مذبذبة الكذاب مذبذبة الذي يدخن المخدرات مذبذبة الذي - 00:01:16

بالربا مذبذبة ولكنهم يحبون العقيدة يحبون الله يريدون الاسلام يتمنون التطهر فاحنا عايزين نرجع مرة اخرى فكرة نزكي فكرة انك مع الله حتى وانت مذبذبة انت تتوب الى الله زي اللقاء اللي اوتي به الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يشرب الخمر لكنه يحب الله ورسوله - 00:01:36

فاحنا عايزين نحبي ده ثم ان شاء الله ده يقود الى الخير الحاجة الثانية ان بلدنا كسياسات سيبك بقى من اسلامية ولا مش اسلامية كسياسات السياسات اللي موجودة بتخليها اسيرة - 00:02:02

اسيرة عاملين لها سياسات اقتصادية واجتماعية وسياسية تفضل مربوطة بامريكا مربوطة ببره بينما ممكن نعمل نزم وسياسات تخلي البلد تتحرر من اسرى عدوها تعرفوا بقى واحد واتنين اللي انا ذكرتهم هم اللي يجيبوا ثلاثة - 00:02:17

ان لو الناس عرفت ان احنا زي بعض بالزبط في مسألة الدين ما احناش اولى منهم ولا هم اولى منا. بالعكس احنا بنقول صراحة العبارة دي واحفزوها لو سمحتم احنا الناس الاقل - 00:02:37

بس بندل الناس الاحسن الاعلى منا بننبههم الى الحق مثلا حضرتك نايم وانا صاحي بس انت شاطر وانا مش شاطر لو صحبتك هتعمل احسن مني. فاحنا كل ما في الامر ان احنا بنقول للناس الافضل منا تعالوا الى المجال اللي يجب ان انتم تكونوا موجودين فيه - 00:02:52

ولا نحاسبهم على الاخطاء لان هم عقيدتهم صافية زي عقيدتنا. انما عايزينهم يصلحوا هذه الاخطاء اذا اجتمع يا اخواني التحرر السياسي تحرر السياسات اللي اللي ينقز البلد من التبعية والاسر - 00:03:15

مع التحرر العقيدي مع الاخوة اللي انا قلتها الثلاثة دي ان احنا كلنا شيء واحد بينشأ حالة تصالح روحي ونفسي في الامة رائع ان الناس كلها كتفها في كتف بعض - 00:03:32

ومش هيتضح ان برانا حد الا اللي متعمد اللي متعمد ان يكون ضد البلد او ضد الدين او ضد الرسالة. وانتم عارفين يعني النقطة الاولى اللي انا ذكرتها الرسول عليه الصلاة والسلام جا له واحد قال له انا باحب - 00:03:48

بالزنا بس حصل ولا لأ وواحد ثاني اوتي به يشرب الخمر وقال ده يحب الله ورسوله. وواحد ثالث كذا. احنا عايزين نضم هؤلاء الى

الوجهة انه انا غلطان ولا مش غلطان لكن في الاخر انا اريد الله اريد تحرر الوطن اريد اريد اريد - [00:04:05](#)

اذا ما نجحنا في ان احنا نعمل كده بنصادف النقطة التالية ان بعض اخوانا المخلصين عايز يعمل ده بدون صراحة من غير اعلان لأ

احنا نرى ان المصارحة والاعلان هو الذي يجعل الناس اولاً نعتبرنا واضحين - [00:04:26](#)

ثانياً تقتنع وتأتي وتعمل احنا مش هنأجل احنا هنقول ونشرح للناس في ذات الوقت ان المخاطر اللي هم متوهمينها او خايفين منها

مش حقيقية اضرب لكم مثل برضه عشان تبقوا عارفين - [00:04:50](#)

في حل من الاثنين انا هقول لك مسلاً انا عايز احرم الخمرة في منهجين منهج يقول ما تقولش كده لاحسن يتخضوا ومنهج يقول لأ

قول كده وناقش الخضة اللي بيتخضوها - [00:05:08](#)

فبيان ان ما فيش حاجة تخض احنا اصحاب المنهج الثاني اننا نحق الحق. ليه؟ لان احنا مش بنكلم كفرة. احنا بنكلم مسلمين. هم

حابين اللي احنا حابينه الا اذا كانوا منحرفين هينعزلوا بقى دول لوحدهم. ونبقى احنا خصومهم وهم خصومنا - [00:05:26](#)

انما هم بيحبوا الدين. فانت تقول له يقول لك بس انا خايف من كذا تناقش له. وده منهج القرآن. القرآن قال لهم انتم خايفين من كذا

والاجابة وهكذا انتم خايفين من كذا والاجابة كذا - [00:05:44](#)

فاحنا نبني على الصدق على الصراحة على اننا لسنا اولى بالحق من غيرنا ولكننا ندعو الى الحق اخوانا فاذا ما بنتقفهم ونفهمهم

المخاوف مش موجودة. وننطلق الى الامام ولا نبني هذا على دروشة - [00:05:58](#)

النقطة التالية انه احياناً بعض الناس ثقافتها ما تبقاش دقيقة احنا عايزين الناس يعرفوا يعني نديهم معلومات صح وياخدوا قرارهم

زي ما هم عايزين. نحن دائماً نتكلم في الصورة الكاملة مش في - [00:06:17](#)

جزء من الصورة وده النقطة اللي احنا عايزينها وما بنمسكش وده ما بنمسكش العصاية من الوسط احنا ما بنمسكش العصاية من

الوسط. وحاجة تانية ما بنعملهاش تبقوا عارفينها. احنا يا اخوانا لا يمكن - [00:06:35](#)

شف لا يمكن نفتي في امر فتاوى واحنا ادركنا للواقع ضعيف الفتوى اجتماع علم شرعي مع ادراك واقع لو جبت لي احسن الناس في

العلم الشرعي ولكن ادراكهم للواقع الضعيف ما ينفعش - [00:06:52](#)

ما ينفعش ابدا عشان كده احنا عايزين نقول نحن نلزم العلم الشرعي تماماً واحنا لم نفرط في اي ثابت من الثوابت ابدا بفضل الله عز

وجل لكن في نفس الوقت لازم الثوابت الشرعية تمشي مع ادراكنا للواقع. فاحنا لازم نجمع نعرف الفتوى الشرعية الصادقة اللي احنا

عايزين نمشي - [00:07:13](#)

شعليها هي فتوى من يدرك العلم الشرعي باصوله وسلفيته بركائزه بعناصر استنباطه وادواته. ويفهم الدنيا ماشية ازاى مش يبقى حد

منفصل عن الواقع الكلام ده احنا بنحبي امور في الامة - [00:07:35](#)

من اول وجديد ولا نستهدف الا تصالح حتى في حرية العقائد. احنا لو عندنا واحد عنده عقيدة ايا ما كانت هذه العقيدة. احنا مش

احنا ده رب على مين هو اللي بيقول ؟ احنا لازم نعرف ان احنا - [00:07:56](#)

ناس احنا مش بنحب الحريات عشان نبقي مودرن ولا عشان لأ نحن نحب الحريات لان الله عز وجل في القرآن حذرنا من ان نمسها

هذا هو الطريق الذي نريد ان نحفره سبيل انقاذ للامة سبيل احياء - [00:08:13](#)

سبيل انهاض سبيل تحريك سبيل حقيقي ايها الاخوة لا نرى قيمتنا في اعين خصومنا. الواحد يشوف انا خصمي راضي عني ولا لأ ؟ لا

نحن عندنا اعتزاز وعندنا ثقة بالنفس بقدر ما نتبع منهج ربنا عز وجل. عشان كده خصومنا نحن نكلهم لكن نكلهم ونحن نعلم ان -

[00:08:32](#)

اننا ندعو الى الحق وبنقول هم يمكن يبقوا اقرب الى الحق معنا لو استجابوا ما فيش اي مشكلة. لذلك احنا مش ومش هنسكت ومش

هنضعف وعايزين نحبي هذا الكلام. وعايزين نعبد ربنا سبحانه وتعالى بان احنا نعيده راشدا اليه - [00:08:59](#)

الحاجة الاخيرة انه احنا لازم نعرف نحن اهل رفق نحن لن نستعجل على الناس ولن نكلهم باكثر مما ها يرتاحون له مش بس اكثر

مما يطيقون وبس لأ اللي يحس ان هو بيدعي لك وانت ماشي معه بهذا الرفق - [00:09:16](#)

ولذلك انا قلت احنا لو تولينا مسلا حكم اه وقف الكباريهات في اول يوم لان الناس مش عايزة كباريهات مش عايزة عاريات مش عايزة فاجرات الناس تكره هذا لا تطيقه - [00:09:37](#)

لذلك ده في اول يوم واحنا بنعمله كل خلق الله هيقول ربنا يكرمهم. الحاجة التي تشق وتصعب على الناس نحن اهدأ وارفق واكثر تريثا وتمهلا منهم عليها لان احنا مش عايزين - [00:09:52](#)

نخلي الناس تبغض شرع ربنا احنا عايزين شرع ربنا يمشي رقراقا سلسا سلسالا هو دي الرسالة اللي نفسي الناس كلها يعرفوها وده اللي احنا شوفوا. كل طول عمرنا بنقول نفس الكلام ده لكن الجديد الان - [00:10:08](#)

نحشد الناس في نهر واحد في كيان واحد في حركة واحدة تترجم هذا الكلام الى الى الى كتلة بشرية لا تتوقف ومستعدة تبيع الدنيا من اجل الآخرة ومستعدة انها تعمل ليلا ونهارا من اجل انقاز هذا. عايزين نرجع الكتلة البشرية دي. احنا مش عايزين نهتم بالعلم ولا بالدعوة ولا بالجهد ولا - [00:10:26](#)

لأ احنا عايزين نهتم بالاسلام بكل عناصره وبنسبة كل عنصر داخل هذا الكيان. الكتلة البشرية التي تنشأ على هذا هو هي ان شاء الله عز وجل هي هذا الكيان الذي نعبد الله الان باننا نبدأه. وهي دي دعوتنا لكل - [00:10:54](#)

الناس او عوا تسيبونا لو حدنا ما حدش يتأخر عننا. خليك معنا اشتغلوا معنا وبسرعة لان فترة التأسيس غير فترة ما بعد ذلك اللي يدرك التأسيس نرجو عند الله ان له من الثواب يعني يعني ما لا يدركه من يأتي بعد ذلك مهما فعل. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:14](#)

فيما روي عنه يعني لو انفق احدكم ذهابا ولو مثل احد. لو انفق احدكم مثل احد ذهب. ولو زي جبل. احد ده سلسلة جبلية طويلة اللي راح شافها مش صغيرة احد ده شيء خطير - [00:11:37](#)

لو انفق مثله ذهابا ما ادرك حفنة واحد من الصحابة ولا نص حفنة حتى - [00:11:54](#)